

صباح العرب

الحبيب الأسود



قل لي ولو كذبا

في بعض الدول كثيرة الجدل قليلة العمل، يهدر نصف وقت الدوائر المسؤولة في إصدار البيانات لتفنيد الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي. اليوم بإمكان أي شخص يعاني من الفراغ القاتل، أو يعمل ضمن جيش إلكتروني محترف، أو يبحث عن الإثارة لله في سبيل الله، أن يجز لنفسه بروفايلا وهميا تحت اسم من اختراعه، ثم يبدأ في نشر الأخبار التي لا أساس لها من الصحة، والتي سرعان ما تنتشر كالنار في الهشيم. فالخبير الكاذب وفق أحدث الدراسات المتخصصة، يلفت اهتمام المتلقي أكثر من أخبار جهيبة وأخواتها، والناس بطبعهم ميالون إلى الإثارة، ولا يهتمون بمدى صدقيتها أو صدقية من يقف وراءها، ومن السهل أن يتلوعوا الطعم خصوصا عندما تكون صفحة ناشر الأكاذيب، مزانة بايات قرآنية، وأحاديث نبوية، وصور لطفلة لمخبة أو لطفل يصلي، وبعض المواقف الغاضبة من الفساد والفاسدين والمدافعة عن القدس وفلسطين.

الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد، احتل مساحات مهمة على مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحات حول قضايا إقليمية تبين أنه لم يقلها، ومن خلال تعديلات على تويتر وتديونات على فيسبوك اضطر فريقه إلى تكذيبها، فالرجل لم يكن في يوم من الأيام من الناشطين على تلك المواقع، ولا حتى ممن يجيدون التعامل مع تكنولوجيايات الاتصال، وفق تصريحات أدلى بها بنفسه للإعلام. كما لم يجد إلى حد الآن الوقت الكافي ليطلع أراءه ورؤاه، بل حتى حملته الانتخابية دخلها وخرج منها صامتا، باستثناء بعض المقولات العامة التي لا تحمل جزءا بموقف أو حسما في قضية.

وخلال الأيام الماضية باتت الصفحات التونسية تعج بأخبار مفبركة من قبيل القبض على فلان والتحقيق مع فلانة وملاحقة فلان وتحجير السفر على زيدان أو سعدان أو الحاج عثمان، ليتبين أنها مجرد فيكرات، لإرضاء نزوات أصحابها، والضحك على نقون السذج ممن يرفعون شعار "حدثني بما أحب ولو كذبا"، لكن هناك من يرى أنها إشارات إيجابية أو رسائل ضغط للذئع إلى أن تتحول الإشاعات إلى وقائع. في مصر، هناك برامج تلفزيونية يومية على عدد من القنوات، تخصص أغلب وقتها للتكذيب ما يتم نشره على مواقع التواصل، والسبب أن الأكاذيب لم تعد تعد تقف عند صفحات صانعيها أو مروجيها، وإنما أصبحت تقفز بسرعة إلى وسائل الإعلام المعادية التي سرعان ما تحولها إلى مادة خبرية، ومنطلق تاريخية ووثقنا هذه الوقفة الرائعة في حب لبنان".

وانتقد الكثير من المغردين على موقع تويتر ديانا حداد، وقالوا إنها حاولت الاستحواذ على المسرح طوال وقت أداء الأغنية.

شارع باب البحر ملك حلوى المولد النبوي في القاهرة



يشكل صناع الحلوى في القاهرة القديمة أحد الأركان الأساسية في الاحتفالات السنوية بالمولد النبوي. وتضيف الزينة والأشكال المختلفة للحلوى، المصنوعة يدويا وبألوان متنوعة، أجواء البهجة في الأحياء الشعبية، وترسم الفرحة على وجوه الكبار والصغار، إلى جانب أن مختلف مراحل صناعتها تتم في حماس وسعادة. وفي التوقيت نفسه من كل عام يكون شارع "باب البحر" في مصر القديمة وسط القاهرة مقصد الكثيرين للاستمتاع بأصناف الحلوى.

وقالت إحداهن، رافضة الإفصاح عن اسمها، "نحن ناتي إلى باب البحر في هذا الوقت من العام لكي نقوم بهذه المهمة (تزيين الحلوى)، على الرغم من أنها ليست وظيفتنا.. نحن نحب المشاركة في الفرحة ليس إلا".

على جانبي الشارع التاريخي، الذي يقع بالقرب من منطقة القاهرة الفاطمية، يجلس صانعو الحلوى أمام محالهم، وخلفهم تُعرض منتجات "حلوى المولد" على رفوف خشبية؛ وأبرزها العرائس والأحصنة المصنوعة بالكامل من السكر والمزينة بالعديد من الألوان والمواد اللامعة، لإدخال الفرحة إلى نفوس المصريين.

ويُعد الفاطميون أول من احتفل بالمولد النبوي في مصر خلال حكمهم قبل نحو ألف عام. وكان "باب البحر" مصدر صناعة الحلوى وتوزيعها لإحياء القاهرة الفاطمية آنذاك.

ويُقود الحجاج الشارع الضيقة، والتي امتلأت أرضيتها بالورق الملون والزينة، وقفت مجموعة من النساء، يرتدين عباة سوداء مطرزة ويضعن مساحيق التبرج، يزخرفن تماثيل الحلوى بسعادة وحماسة.

مهمة مقدسة

منذ 12 عاما وبعد انتهاء احتفالات المولد، تصنع الشوكولاتة والحلوى العادية.

وتتراوح الأجرة اليومية للعاملين في مجال صنع حلوى المولد في مصر بين 100 و200 جنيه (ما يعادل 6 و11 دولار).

عديدة من المكسرات وتسقى بالعسل مثل الفول السوداني والسوسم والحصص.

وفوق إناء ضخم مليء بالعسل المغلي، وقف شباب عمره 25 عاما يدعى السيد، يقبل المحتوى بملقعة خشبية كبيرة، ويقول "أعمل هنا

وأضاف، "باب البحر هو ملك الحلوة (الحلوى) والأسعار متاحة للغني والفقير، من 20 جنيها إلى 150 جنيها (بين دولار واحد وثمانية دولارات) للكيلوغرام".

ولا تقتصر حلوى المولد في مصر على التماثيل، بل تصنع منتجات أخشاب الأشجار.

والموافق بحسب التقويم الهجري 12 أكتوبر (تاريخ ميلاد النبي محمد)، يستعد المسلمون في دول كثيرة لإحياء المولد النبوي، بعد أكثر من 1450 عاما على ميلاد النبي محمد في مكة المكرمة.

وفي أحد مصانع الحلوى في "باب البحر"، رصدت وكالة "فرانس برس" طريقة تشكيل تماثيل الحلوى التي تتنوع بين أحصنة وعرائس ومساجد وسفن، حيث يقوم العمال بإدابة كميات كبيرة من السكر ثم تفريغها داخل قوالب تحمل أشكالاً مصنوعة من خشب الأشجار.

ويقول الحجاج عبده (56 عاما)، الذي انتشل بتقطيع الورق الملون ولصقه على التماثيل، "أنا نجار أبواب وتنبايك وأحرص على المجمع كل عام منذ 35 عاما، لأنني أحب هذه اللعبة (تزيين الحلوى)".

ترميم ملفات جهاز ستازي من ملايين القصاصات

أسرارها تتكشف لبونيش وزملائها في المكتب الفيدرالي لوكالة المحفوظات التابعة لـ"ستازي"، المسؤولة عن إعادة جمع الوثائق الممزقة.

وقالت بونيش، التي كانت من سكان ألمانيا الشرقية مع إبنتها على وجهها، "أنا أستمتع في هذا العمل، فهو شبيه بعمل المحققين".

وأضافت، "إنه من دواعي سرورنا أن نكون قادرين على جمع هذه المستندات التي مزقت قبل 30 عاما... لأنني على يقين بأن هذه الأوراق سيديرسها أحد العاملين المجتمعات المراقبة في الكتلة الشرقية. وبعد مرور ثلاثة عقود، ما زالت

تقارير المراقبة والرسائل الخاصة ووثائق السياسات العامة، التي كانت تملكها وزارة الأمن الداخلي في ألمانيا الشرقية (ستازي)، وحاولت يائسة ترميزها والتخلص منها بعدما انهار النظام الشيوعي قبل 30 عاما.

عندما سقط جدار برلين في التاسع من نوفمبر 1991، بدأت الشرطة السرية بترميز ملفاتهما.

لكن آلات الترميز تعطلت نتيجة الضغط الكبير عليها، ما اضطرهم إلى ترميز تلك المستندات يدويا ثم حرقها. وبعد سقوط النظام، اقتحمت "لجان المواطنين" مكاتب "ستازي"

برلين - تمضي باربرا بونيش معظم أيامها في جمع قصاصات ورق من مجموعة هائلة من الوثائق، التي مرزقتها الشرطة السرية (ستازي) المرهوبة الجانب في ألمانيا الشرقية سابقا.

وباربرا هي عضو في فريق مؤلف من 10 أشخاص يقومون بعناء بإعادة تشكيل

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد إن أداءها لأغنية "تعلا وتعتمر يا دار"، خلال سهرة "ليلة بيروت" ضمن فعاليات موسم الرياض 2019، كان "عفويا"، وإن الأغنية جاءت "وليدة اللحظة"، وذلك في ردها على اتهام البعض لها على مواقع

ديانا حداد ترفض اتهامات تهميش صوت نجوى كرم

لأن كلاً منهما لم يكن على علم بالمقطع الذي سبقه".

وتابعت، في تصريحات صحافية، "كانت أغنية وليدة اللحظة، قبل أن تعطي المسرح اتفاقا على أداء الأغنية بشكل عفوي، وكان الهدف منها حب لبنان الغالي". وأضاف، "الحمد لله الأغنية كانت جميلة جدا، أديناها بحب

التواصل الاجتماعي بمحاولة التغطية على صوت نجوى كرم خلال أداء أغنية "تعلا وتعتمر يا دار" مع عاصي الحلاني وملحم زين.

وقالت ديانا حداد إن "فكرة مشاركتها في أداء الأغنية كانت وليدة اللحظة أي لم يتم التحضير لها مسبقا، لذلك الخطأ الذي حدث كان غير مقصود،

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد إن أداءها لأغنية "تعلا وتعتمر يا دار"، خلال سهرة "ليلة بيروت" ضمن فعاليات موسم الرياض 2019، كان "عفويا"، وإن الأغنية جاءت "وليدة اللحظة"، وذلك في ردها على اتهام البعض لها على مواقع

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد إن أداءها لأغنية "تعلا وتعتمر يا دار"، خلال سهرة "ليلة بيروت" ضمن فعاليات موسم الرياض 2019، كان "عفويا"، وإن الأغنية جاءت "وليدة اللحظة"، وذلك في ردها على اتهام البعض لها على مواقع

لصوص يفتحون كنيسة لسرقة كؤوس نفيسة

أولورون سانت ماري (فرنسا) - اقتحم لصوص بسيارة كاتدرائية من العصور الوسطى في جنوب غرب فرنسا في وقت مبكر من صباح الإثنين محطمين القضبان المعدنية لسرقة كؤوس فضية وغيرها من كنوز الكنيسة التي لا تعوز، على ما قالت السلطات المحلية. وقال المسؤول المحلي في مدينة أولوران-سانت-ماري، لوران باري إن التحقيقات الأولية أظهرت أن العصابة ربطت جذع شجرة إلى مقدم السيارة التي استخدمت لتحطيم باب من أبواب الكاتدرائية.

وقد أدرج هذا الصرح على قائمة اليونسكو للتراث العالمي في العام 1998.

وعندما أصبجوا في الداخل سرق اللصوص الكؤوس وغيرها من الأغراض التي تستخدم في القداس ومعظمها من الذهب، إضافة إلى لوحة تعود إلى القرن السابع عشر ومجموعة من الملابس.

وأوضح باري أن الكنوز كانت محفوظة في الكنيسة وراء شباك حديدي تم نشر قضبانها.



نيكول كيدمان تمنح تشارلين فيرون جائزة هوليوود للإنجاز المهني على خشبة المسرح خلال حفل توزيع جوائز مهرجان هوليوود السينمائي السنوي في دورته الثالثة والعشرين في فندق بيفرلي هيلتون في كاليفورنيا.

الإمارات تدشن أكبر متاهة تعليمية متحركة في العالم

العين (الإمارات) - أطلقت حديقة الحيوانات بالعين تجربة المتاهة المتحركة التعليمية الأكبر في العالم على مساحة ثلاثين ألف قدم مربع.

وتتميز المتاهة الجديدة بتصميمها المثير للتحدي والمغامرة على شكل وحدات وأقسام، يتم تغيير مساراتها باستمرار لضمان تقديم تجربة جديدة في كل مرة لمرتاديها حتى مع تكرار الزيارات.

وقال مبارك المنصوري، مدير قسم العمليات التجارية في حديقة الحيوانات بالعين، "تأتي هذه التجربة حرصا من حديقة على توفير التجارب المبهجة للزوار مع التركيز على الجانب التثقيفي، الذي تعتمد عليه المتاهة بالدرجة الأولى".

وأوضح أن ذلك يكون "من خلال الأسئلة والألغاز وتركيبها حتى الوصول إلى المعلومة المطلوبة، والتي تتركز غالبا حول صوت الطبيعة والحيوانات المهدهة بالانقراض دعما لرسالة حديقة ودورها في توعية المجتمع بهذا الجانب".